Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت له: يافضيلة الشيخ ماذا كنت تقول لخالد الاسلامبولى (الذى قام باغتيال أنور السادات) لو جاء إليك؟

قال لى الشيخ الشعراوى: سافترض معك أن مؤمنا متمسكا بتعاليم إسلامه ضاق بما يراه من عدم إعمال لأحكام الإسلام فى بلده وجاء يسألنى: ما العمل؟ أقول له ان الرسول ﷺ لم يدع لنا اجتهادا فى الإجابة على سؤاله. فهو عندما سئل من أحدهم: بم تنصحنى إن ادركنى هذا، اجابه: أن تلزم جماعة المسلمين وإمامهم.

فإن لم يكن للمسلمين إمام ولا جماعة كما نحن الآن قال له الرسول عليك خاصة نفسك ولو وصل بك الأمر إلى أن تعض بأصل شجرة إلى أن يقضى الله أمرا.

قلت له: زدنى يا فضيلة الشيخ قال الشيخ الشعراوى: الرسول طلب إليه أن يلزم جماعة المسلمين وإمامهم. فإن لم يكن للمسلمين إمام ولا جماعة كما نحن الآن، قال له الرسول عليك خاصة نفسك ولو تعض فيها بأسنانك لكى تكظم غيظك.

كان هذا بعضا من الحديث الطويل الذى أجريته مع الشيخ الشعراوى وكان يتحدث فيه لأول مرة عن السياسة وإن كان قد أصبح يتحدث بعد ذلك كثيرا فى أمور السياسة وكانت المفاجأة التى قالها لى ولم أعرفها إلا منه أن خالى الشيخ حسن مأمون رحمه الله وكان قد تولى فى عام ١٩٦٤ مشيخه الأزهر فإن أول ماقام به بعد أن تولى المشيخة أنه نادى الشيخ الشعراوى وعينه مديرا لمكتبه. وقد اعترض الشعراوى يومها على هذا العمل لأنه سبق تعيين خالى الشيخ حسن مأمون صدور قانون جديد للأزهر هو القانون ١٠٣ الذى يسلب شيخ الأزهر كل الاختصاصات التى كانت له